SEBHA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMAN SCIENCES VOL.25 NO. 1 2026
DOI: 10.51984/SVAMDA52

جامعة سبها للعلوم الإنسانية مجلة
Sebha University Journal of Human Sciences

Journal homepage: http://www.sebhau.edu.ly/journal/johs

أحداث الحرب الليبية الإيطالية من خلال صحيفة لوفيغارو الفرنسية (*Le Figaro*) 1911-1912

عبدالناصر اشتيوي

قسم التاريخ والآثار، كلية الآداب، جامعة سرت، ليبيا.

الملخص

تتناول هذه الدراسة الحرب الليبية الإيطالية بين عامي (1911–1912) من التغطية الإعلامية التي نشرتها صحيفة *لوفيغارو* الفرنسية، باعتبارها من أبرز الصحف الأوروبية آنذاك. وهدفت إلى تحليل كيفية تقديم الحرب في الإعلام الفرنسي، ورصد أبعادها العسكرية والسياسية والدبلوماسية، إضافة إلى تمثيلها لصوت الأطراف المتحاربة والسكان المحليين. وأظهرت نتائج البحث أنّ الصحيفة قدّمت الحرب في إطار استعماري أوروبي يبرّر التدخّل الإيطالي تحت دعاوى "التحديث" و"التمدين"، مع التركيز على المواقف الدولية، خاصة فرنسا وبريطانيا وروسيا أكثر من التركيز على الواقع الليبي الداخلي. ويسلّط البحث الضوء على أهمية المصادر الصحفية لفهم تاريخ ليبيا الحديث، ويبرز دور الإعلام الأوروبي في صناعة الشرعية الاستعمارية وتوجيه الرأي العام إزاء قضايا التحرر الوطني.

الكلمات المفتاحية:

الحرب الليبية الإيطالية
صحيفة لوفيغارو الفرنسية
الاستعمار
الإعلام
معاهدة أوشي (لوزان) 1912

Events of the Libyan Italian War through the French newspaper Le Figaro (1912-1911)

Abdelnaser Ashtiewi

Departement of history & archeologie, Faculte of arts, University of syrtre. Libya

A B S T R A C T

This study examines the Italo-Libyan War (1911–1912) through the coverage of the French newspaper *Le Figaro*, one of the leading European newspapers of the time. The research aimed to analyze how the war was represented in the French media, focusing on its military, political, and diplomatic dimensions, as well as the portrayal of the warring parties and the local population. The findings reveal that *Le Figaro* presented the war within a European colonial framework, justifying Italy's intervention under the pretexts of "modernization" and "civilization," while paying greater attention to international reactions—particularly those of France, Britain, and Germany—than to the internal Libyan context. The study also shows that. The research highlights the significance of press sources in understanding modern Libyan history and underscores the role of European media in constructing colonial legitimacy and shaping public opinion regarding struggles for national liberation.

Keywords:

Italo-Libyan War
Le Figaro newspaper
Italian colonialism in Libya
French press
Colonial discourse
Treaty of Ouchy (Lausanne) 1912

المقدمة:

كانت الصحافة المقروءة إحدى أهم وسائل تلك الحقبة التاريخية التي من خلالها يمكننا تتبع أحداث تاريخية لحدث ما، لا سيما الصحف الكبرى ومنها لوفيغارو الفرنسية Le Figaro حيث نجدها تتبعت ونقلت أخبار ليبيا في تلك الحقبة الزمنية ألا وهي بداية الاحتلال الإيطالي لليبيا، ويمكننا الإشارة إلى مجمل الأحداث الليبية خاصة من الزاوية الدولية، وصحيفة لوفيغارو وتتبعها للأحداث الليبية سواء كانت الاحتلال الإيطالي لليبيا في عام 1911، أو الحربان العالمية الأولى بين عامي 1914-1918، أو التطورات السياسية والحملات الفاشية على ليبيا والليبيين في الفترة الممتدة من عام 1922. وحتى اندلاع أحداث الحرب العالمية الثانية وهي مرحلة شهدت فيها أعنف المعارك، وكانت مسرحًا مهمًا لانقلاب موازين القوى في العالم، إلى تداول القضية الليبية بعد ما أصبحت تدار مناصفة بين الإدارتين البريطانية في طرابلس وبرقة، وفرنسا الحرة في فزان بعد ما وصلها الجنرال لوكلير ورفاقه في عام 1943. حتى أنّ أصبحت ليبيا فيما عُرف بممتلكات إيطاليا سابقًا. وبدأ التداول حول القضية الليبية بين الدول الكبرى بالمؤتمرات التي عُقدت سواء في لندن في عام 1945، وحتى باريس في عام 1948، وتحول القضية إلى الأمم المتحدة وما نتج عنها من إقرار استقلال ليبيا في ديسمبر من عام 1951. (MARTEL, 1990) وغيرها من

*Corresponding author:
E-mail addresses: abdalnaser.sh@su.edu.ly
Article History : Received 23 November 2025 - Received in revised form 08 January 2025 - Accepted 11 January 2025

القضايا التي نجهلها لذلك عُدّت صحيفة لوفيغارو Le Figaro من أكثر الصحف مواكبة للحقبة الاستعمارية وتسليطها الضوء على ليبيا، الأمر الذي يُعدّ بمثابة الإشارة المهمة.

ولعبت الصحافة الفرنسية دورًا معقدًا ومتناقضًا في مسألة إنهاء الاستعمار لفترة طويلة، إذ دعم جزء كبير من الصحف الفرنسية السياسات الاستعمارية، وتبنى الخطاب الرسمي الذي قدّم الاستعمار على أنّه "مهمة حضارية." ومع ذلك مع اكتسبت حركات الاستقلال زخمًا، وتكثفت حروب إنهاء الاستعمار لا سيما في الجزائر والهند الصينية وإفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وانقسم المشهد الإعلامي الفرنسي تدريجيًا، ففي العقود الأولى من القرن العشرين وحتى بداية النضال من أجل الاستقلال نقلت غالبية الصحف الفرنسية الخطابات الاستعمارية بتسليط الضوء على "فوائد" الوجود الفرنسي، وغالبًا ما تبنّت وسائل الإعلام الرئيسية وصحف الرأي موقفًا أبويًا، مبررًا الهيمنة الاستعمارية باسم الحضارة والتقدم.

تُعدّ صحيفة لو فيغارو الفرنسية (Le Figaro) من أعرق الصحف في فرنسا، حيث تأسست عام 1826، ما يجعلها أقدم صحيفة يومية في البلاد، ولاتزال تصدر حتى اليوم. وأُستوحي اسم الصحيفة من شخصية "فيغارو"، البطل الذكي والمشاكس في مسرحيات الكاتب الفرنسي بومارشيه Beaumarche مثل "حلاق إشبيلية" و"زواج فيغارو"، والتي كانت ترمز إلى الحرية والذكاء الحاد في نقد الأوضاع الاجتماعية والسياسية. وفي بداياتها ظهرت لو فيغارو صحيفةً ساخرة وأدبية تُعنى بالشؤون الثقافية والاجتماعية بأسلوب ناقد، لكنها مع الوقت تحولت تدريجيًا إلى صحيفة ذات طابع إخباري وسياسي أكثر جدية، خصوصًا مع ازدياد اهتمامها بتغطية الأحداث السياسية الكبرى في فرنسا وخارجها. ومع حلول عام 1866، أصبحت صحيفة يومية ما عزز من مكانتها في الساحة الإعلامية الفرنسية. (Sabourin, Le Figaro, Histoire d'un journal, 2012)

وفي القرن العشرين لعبت الصحيفة دورًا بارزًا في تغطية الحروب العالمية والأحداث السياسية الكبرى محافظة على خطها التحريري الذي يميل إلى الاتجاه اليميني المحافظ. وتبنّت لو فيغارو مواقف تدافع عن السياسات الليبرالية الاقتصادية والقيم التقليدية، ما جعلها منبرًا رئيسيًا لطرح وجهات نظر النخبة اليمينية في فرنسا. ومع مرور الزمن استمرت الصحيفة في التطور لتواكب العصر الرقمي، فإلى جانب نسختها الورقية التي تحافظ على طابعها الكلاسيكي عززت حضورها عبر الإنترنت لتصبح واحدة من أكثر الصحف الفرنسية قراءة على المستوى الوطني والدولي. واليوم تُعرف لوفيغارو (Le Figaro) بأسلوبها الرصين وتحليلاتها العميقة، حيث تواصل لعب دور مؤثر في تشكيل الرأي العام الفرنسي، مع الحفاظ على هويتها كمنبر إعلامي يعبر عن وجهة النظر المحافظة والليبرالية في آنٍ واحد. فعلي سبيل المثال عندما قامت فرنسا بتجهيزاتها لاحتلال الجزائر لم تكن فقط عسكريًا بل أعدت صحافة خلفها لخلق فضاء إعلامي داعم لحملتها للحصول علي التأييد والمساندة، حيث أصدرت جريدة بريد الجزائر في عام 1830، (عبد الرحمن, 1985, PP25).

وتتمثّل إشكالية الدراسة في إلقاء الضوء على أحد أهم الصحف الفرنسية في تلك الفترة الزمنية والتي لازالت إلى يومنا هذا من أهم صحف فرنسا. فتساؤلنا يكمن كيف صورت ونقلت صحيفة لوفيغارو الأحداث التاريخية في ليبيا لاسيما الحرب الليبية الايطالية؟ وهل كانت تحمل روية حكومات فرنسا المتعاقبة أم كانت تنقل الأحداث الليبية لأهميتها في تلك الفترة الزمنية؟

في حقيقة الأمر الهدف العام من هذه الدراسة، هو فهم كيفية تناول الصحافة الأوروبية -ولا سيما الفرنسية- لأحداث الحرب الليبية–الإيطالية (1911–1912)، وكيف أسهم خطابها الإعلامي في تشكيل الرأي العام الدولي تجاه الصراع؟ وكيف نظرت ونقلت الصحيفة الفرنسية أحداث تلك الحرب بين الشفافية الإعلامية والحقيقة أم دعم الآلة الاستعمارية. إضافة إلى التعرّف على الاسم الصحيح للأحداث هل الحرب الليبية الإيطالية أم الإيطالية التركية حسب ما وردت كثيرًا.

ومن حيث الأهمية فإنّ دراسة الصحف وأخبارها تحمل أهمية كبيرة على عدة مستويات، سواء للفرد أو المجتمع، لِمَا توفره من معلومات تسهم في تشكيل الوعي وصنع القرار. فالصحف تُعدّ مصدرًا أساسيًا للأخبار اليومية والتحليلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ما يمنح القراء فهمًا أعمق للأحداث الجارية وتطوراتها. كما تساعد دراسة الصحف في تتبع التغيرات التاريخية والسياسية، إذ أنّها توثق الوقائع وتقدم رؤى مختلفة حولها، ما يجعلها مادة قيمة للباحثين والمؤرخين لفهم سياق الأحداث وتحليلها.

ومن جهة أخرى تعزز قراءة الصحف وتنمية مهارات التحليل والنقد لدى الأفراد، حيث يتعلم القارئ التمييز بين الحقائق والآراء، واكتشاف التحيزات الإعلامية. وهذا بدوره يسهم في بناء وعي نقدي يسمح بتكوين آراء مستندة إلى مصادر متعددة. أمّا على المستوى الأكاديمي فتساعد دراسة الصحف في إثراء البحوث العلمية، خاصة في مجالات الإعلام والسياسة والاجتماع والتاريخ خاصة الأحداث مهمة منها. فالصحافة ليست مجرد وسيلة لنقل الخبر، بل هي مرآة تعكس تحولات المجتمعات وأفكارها.

وفيما يخص فرضية هذه الدراسة فهي تغطية إعلامية متحيزة للاستعمار الإيطالي لليبيا من خلال العلاقات السياسية بين فرنسا وإيطاليا، إضافة إلى أنّ الصحيفة ربما تعكس الموقف الرسمي الفرنسي من تلك الحرب.

وفيما يتعلق بمنهجية البحث فهي تعتمد على المنهج السردي التاريخي للأحداث والمواقف وفق سياقها الزمني ومساراتها المختلفة، مع تقديم تحليلات وتفسيرات لبعض الأحداث إنْ دعت الحاجة لذلك.

أمّا بخصوص الدراسات السابقة ففي حقيقة الأمر لم يتم التطرق بشكل دقيق لمجريات أحداث الحرب الليبية الإيطالية من خلال صحيفة عريقة على غرار لوفيغارو Le Figaro الفرنسية، فقد أشرتُ إليها بشكل مقتضب من خلال مقال لي قمت بنشره في مجلة أبحاث بجامعة سرت في سبتمبر 2024 تحمل عنوان الصحف الفرنسية والقضية الليبية زمن الاحتلال الإيطالي 1911-1918.

عليه سيتم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة مباحث لفهم متابعة أخبار الصحيفة الفرنسية التي تنقلها عن ليبيا وأحداثها التاريخية لا سيما مع بداية الغزو الإيطالي لليبيا:

- **ليبيا في صفحات لوفيغارو (Le Figaro) قبيل الغزو الإيطالي.**
- **صحيفة لوفيغارو وليبيا بداية الاحتلال الإيطالي.**
- **الأحداث الليبية من أعداد صحيفة لوفيغارو مع بدايات عام 1912.**

المبحث الأول: ليبيا في صفحات لوفيغارو قبيل الغزو الإيطالي:

في بداية القرن التاسع عشر شهد العالم تصاعدًا ملحوظًا في التنافس الاستعماري بين القوى العظمى، مدفوعًا بالرغبة في السيطرة على الموارد الطبيعية، وتوسيع الأسواق التجارية، وبسط النفوذ السياسي فكانت الدول

الأوروبية مثل بريطانيا، فرنسا، إسبانيا، والبرتغال في طليعة هذا السباق، إلى جانب قوى ناشئة مثل ألمانيا وإيطاليا في وقت لاحق. وتزامن هذا التنافس مع التحولات الكبرى التي أحدثتها الحقبة الاستعمارية، ونتج عنها الحاجة مُلحّة للبحث عن المواد الخام لتغذية مجتمعات أوروبا، وإيجاد أسواق جديدة لتصريف المنتجات المصنعة. كما لعبت الطموحات الجيوسياسية دورًا محوريًا، حيث سعت الدول إلى تعزيز مكانتها العالمية عبر السيطرة على الممرات البحرية والمواقع الاستراتيجية.

وأدى هذا الصراع إلى سباق محموم لاستكشاف الأراضي الجديدة واحتلالها، خصوصًا في إفريقيا وآسيا، مما أسفر عن تغييرات جذرية في الخريطة السياسية للعالم، وترك أثرًا عميقًا في المجتمعات التي خضعت للاستعمار، سواء من الناحية الاقتصادية أو الثقافية أو الاجتماعية. ومؤتمر برلين من عام ،1884-1885 هو حجر الأساس لهذه الفترة المأساوية للشعوب المستعمرة. (Catherine, Impérialisme et impérialisme colonial, 2008) وما يهمنا هنا هي إيطاليا حيث دخلت سباق الاستعمار في أواخر القرن التاسع عشر بعد توحيدها عام 1871، متأخرةً مقارنة بالقوى الأوروبية الكبرى مثل بريطانيا وفرنسا. وسعت إيطاليا إلى تعزيز مكانتها الدولية بالحصول على مستعمرات توفر لها الموارد الطبيعية، والأسواق التجارية، والمكانة السياسية بين القوى العظمى. وكان مؤتمر برلين من عام ،1884-1885 حجر الأساس لهذه الفترة المأساوية للشعوب المستعمرة. (Catherine, 2008)، وكغيرها من الدول الاستعمارية كانت لإيطاليا دوافع للاستعمار، من بينها البحث عن مجالات للهجرة لتخفيف الضغط السكاني، وتأمين موارد اقتصادية لدعم التنمية الصناعية، بالإضافة إلى تعزيز الشعور الوطني وتقوية النفوذ السياسي على الساحة الدولية؛ لذلك سارعت في توقيع المعاهدات والأحلاف مع الدول الأخرى لا سيما فرنسا وبريطانيا اللتان كان لهما النصيب الأكبر من هذا العمل الاستعماري، فاتفاق عام 1900-1902، مع فرنسا كان نوعًا من الضمانة لها للحصول على ليبيا. (Pinon, 1912) .

وفي هذا الصدد أثارت صحيفة لوفيغارو الأخبار الليبية في صفحاتها قبيل الاحتلال، حيث تناولت الصحيفة الفرنسية في عددها المؤرخ في 20 يوليو 1890، إيطاليا وطرابلس حيث أشارت إلى اتهام العثمانيين لفرنسا بمحاولتها احتلال طرابلس، فيما ردت فرنسا بأنّ طرابلس جزء من الإمبراطورية العثمانية، وأنّ الإنجليز لا يودون روية قوى أخرى في طرابلس في هذه الأثناء مشيرة إلى فرنسا حسب ما ذكره اللورد جرانفيل « Lord Granville ». (LeFigaro, La Tripolitaine et l'Italie, 1890). وظلت أعمدة لوفيغارو Le Figaro تتحدث عن ليبيا خاصة في ظل المناقشات الفرنسية الإيطالية حول تعاونهم في البحر المتوسط وأنّه بحيرة إيطالية فرنسية، حيث ذكر السيد فيلا Villa رئيس مجلس النواب في تورينو عن علاقات إيطاليا بألمانيا وكذلك موقفه من تصريحات الوزير بيرنيتي (Prinetti) المتعلقة بطرابلس، والتي تقول إنّ احتلال طرابلس من قِبل إيطاليا ما هو إلّا رد فعل لاحتلال فرنسا لتونس الذي كان بنصيحة خبيثة من ألمانيا. (LeFigaro, Italie et Tripoli , 1901).

وفي الثامن والعشرون من ديسمبر من عام 1901، تطرقت الصحيفة إلى أوضاع الفلاحين الفرنسيين، وقارنتها بأوضاع الفلاحين في الريف المغربي والليبي، معتبرة أنّ ضعف التعليم والبنية الاجتماعية في طرابلس يفتح المجال أمام التدخّل الأوروبي المتحضر لمساعدة تلك المجتمعات في إجراء التغيير المجتمعي، (Figaro, Tripolitaine , 1901). وعلى نفس الصعيد المتعلق بليبيا نشرت الصحيفة مقالًا آخر في مارس من عام 1902 ، بقلم الصحفي الفرنسي موريس لوديه Maurice Loudet، حيث ظهر بكل بوضوح أنّه لدى إيطاليا طموحًا كبيرًا في طرابلس وبرقة لاحتلالهما في المستقبل القريب.

L'ENTREVUE DE VENISE
ET LA
Politique extérieure de l'Italie

(Par lettre de notre envoyé spécial.)

Rome, 12 avril.

La semaine prochaine, la Chambre italienne reprend ses séances, et on prévoit que des questions seront posées au gouvernement et particulièrement à M. Prinetti, ministre des affaires étrangères, sur la politique suivie à l'extérieur par l'Italie.

Les socialistes et les républicains désirent connaître les dessous de la Consulta vis-à-vis de la Tripolitaine, et M. Enrico Ferri, dans une lettre à l'Avanti, a déclaré que l'extrême gauche se séparerait du ministère, s'il voulait suivre une politique d'expansion coloniale.

M. Sonnino, ancien ministre du Trésor dans le cabinet Crispi, aujourd'hui le véritable chef de l'opposition, cherchera sans doute, de son côté, avec M. le marquis di San Giuliano, appelé à devenir son ministre des affaires étrangères, — dans l'éventualité de son arrivée au pouvoir, — à obtenir éclaircissements sur le rapprochement franco-italien et sur les conséquences de l'entrevue de Venise entre M. le comte de Bülow et M. Prinetti.

Avant que ces débats s'engagent, avant que le gouvernement italien ait parlé, je me suis efforcé d'avoir des renseignements aussi précis que possible sur la politique extérieure qu'entend poursuivre le cabinet Zanardelli, sur la portée de l'entrevue de Venise, sur le renouvellement éventuel de la Triplice et enfin sur cette question si controversée de la Tripolitaine.

Il y a quelques jours, un journaliste de l'opposition allait demander à M. Prinetti de vouloir bien lui accorder une interview dans laquelle ces différents points seraient traités.

— Pourquoi voulez-vous que je parle maintenant? lui répondit à peu près le ministre des affaires étrangères. Votre journal lui-même m'a recommandé le silence. Pour une fois, je suis ses conseils.

M. Prinetti, guetté par la mauvaise foi des partis, a donc résolu de réserver

انظر الشكل رقم 1: اجتماعات فينسيا حول السياسة الخارجية الإيطالية وطرابلس محورهذه الاجتماعات من عام 1901.

LA TRIPOLITAINE

Rome, 10 mai.

Le Sénat avait aujourd'hui l'aspect des journées exceptionnelles. Seuls les sénateurs retenus par la maladie ou par l'âge n'assistaient pas à la séance. Dans les tribunes on notait nombre de personnalités politiques et diplomatiques et beaucoup de dames du monde parlementaire, des ambassades et de l'aristocratie. La question était pourtant sérieuse, car il s'agissait de la Tripolitaine et, par conséquent, de toute la politique coloniale dans le passé, le présent et l'avenir.

Les déclarations faites par M. Tittoni, ministre des affaires étrangères, ont frappé surtout par la netteté avec laquelle il a affirmé le droit de préférence de l'Italie sur la Tripolitaine d'après les accords avec la France, l'Angleterre et le Sultan. C'est avec énergie qu'il a stigmatisé les hommes d'affaires qui, trois fois en quelques années, ont semé des méfiances par de fausses nouvelles concernant la Tripolitaine. Avec sincérité, presque

noeil, a tenu lui
e en invitant certains orateurs à ne pas se perdre dans des récriminations à propos de la Tunisie et du passé. Il a montré son esprit pratique en posant la question sur son véritable terrain : pénétration lente et pacifique en Tripolitaine par l'esprit d'initiative, réveil des énergies privées, plus d'audace des capitalistes et appui plus efficace du gouvernement, mais sans oublier que l'influence politique de l'Italie dans la Méditerranée dépend des accords avec la France, l'Angleterre et le Sultan.

La discussion s'est étendue à toute l'action coloniale.

Sur un autre point qui intéresse la France, M. Tittoni a fait observer que le chemin de fer de Djibouti à Harrar a été fait avec la participation financière du gouvernement français et que jamais proposition de ce genre n'aurait eu chance de succès devant le Parlement italien.

Bref, cette séance a dissipé jusqu'à l'ombre

إذ صورت اللقاءات الدبلوماسية في اجتماع فينيسيا Venise على أنّها بداية لتوجه إيطاليا نحو احتلال طرابلس، باعتبارها امتدادًا طبيعيًا لنفوذها في البحر المتوسط. ولم تكن ليبيا قضية محورية في فرنسا لكن مع تطور الأحداث بدأت تحتل مكانًا متزايدًا في النقاش السياسي الفرنسي عبر المناقشات والإشارات الدبلوماسية والبرلمانية. (LeFigaro, Tripoli, 1902). أمّا بين عامي 1903-1905 ، فليبيا أصبحت أكثر ظهورًا في مقالات الصحيفة الفرنسية، ففي مقال لها نشرته في أبريل من عام 1903، برزت طرابلس كأرض محتملة للتوسّع الإيطالي، الأمر الذي أثار مخاوف فرنسا التي أحكمت سيطرتها على الجزائر وتونس، (LeFigaro, Tripolitaine, 1903).

، أشارت 1904 وفي مقال مطول نشرته الصحيفة في أغسطس من عام الصحيفة الفرنسية إلى ضعف الإدارة العثمانية في فترة حكمها الثاني في طرابلس، واعتبرت تزايد النشاط التجاري والبعثات الإيطالية إلى ليبيا مؤشرًا لاحتلال سياسي لطرابلس في وقت قريب، كما طالبت بضرورة وضوح السياسة الاستعمارية الفرنسية تجاه هذه المنطقة، (LeFigaro, Empire ottomane en Tripolitaine, 1904)

LE FIGARO — JEUDI 11 AOUT 1904

LA TRIPOLITAINE

L'avenir de la Tripolitaine

AVIS DIVERS

PHARMACIE NORMALE

Gazette des Tribunaux

Nouvelles Diverses

A PARIS

انظر الشكل رقم 2: مستقبل طرابلس بقلم الصحفي هنري دو ماتوسيلوكس أغسطس من عام 1904.

وخصصت صحيفة Le figaro عددها الصادر في مايو من عام 1905، للأحداث المتعلقة بليبيا، فأبرزت طرابلس حلقة في الصراع الاستعماري في المتوسط، وظلت الصحيفة تشير إلى ليبيا ثقافيًا وسياسيًا في تلك المرحلة التي انتقلت فيها ليبيا من الهامش إلى الواجهة، خاصة بعد المناقشات التي تمت حول ليبيا في مجلس الشيوخ الإيطالي (LeFigaro, Tripoli, 1905) .

وفي محاولة منها لتتبع الأحداث الليبية قبيل الحرب الليبية الإيطالية واصلت لوفيغارو كتابتها عن ليبيا، وهذه المرة في مقال لها نشر في إبريل من عام 1908، حيث تحدثت عن ضعف الإمبراطورية العثمانية وعجزها عن حماية ممتلكاتها وضبط أطراف دولتها المترامية، فلقد أشار الكاتب إلى أنّ طرابلس ولاية بعيدة عن السلطة المركزية مما جعلها ميدانًا للتنافس الاستعماري. إضافة إلى أنّ إيطاليا بدأت تتوغل في ليبيا، وأخذت الأخبار الواردة من درنة الليبية تتحدث عن إصابة ضابط إيطالي هناك، فيما نفت الحكومة الإيطالية ذلك. (LeFigaro, Tripolitaine, 1908) .

وفي مقال نشرته الصحيفة في 15 فبراير من عام 1910، عن تطورات الأوضاع في ليبيا -لا سيما طرابلس الغرب- أشار الكاتب إلى ضعف الإدارة العثمانية، وتزايد الحركة الإيطالية في ليبيا عن طريق التجارة عبر الموانئ والأسواق في طرابلس الغرب، فيما كانت فرنسا تراقب الأوضاع عن قرب بحكم مجاورة ليبيا لكلٍّ من تونس والجزائر من جهة ومصر من جهة الأخرى. وأشارت الصحيفة إلى أنّ الصحف الإيطالية كانت تصور طرابلس على أنّها الأرض الموعودة لإيطاليا، نتيجة طبيعية لمشروعها الاستعماري في المتوسط. وفي المقابل أثارت هذه التحركات مخاوف السكان المحليين، الذين أكدوا أنّ ولاءهم للإمبراطورية العثمانية، وأنّ أي تحرك عسكري أو سياسي فيها يغير المعادلات في شمال إفريقيا بأسرها. (LeFigaro, Tripolitaine et l'Italie, 1910).

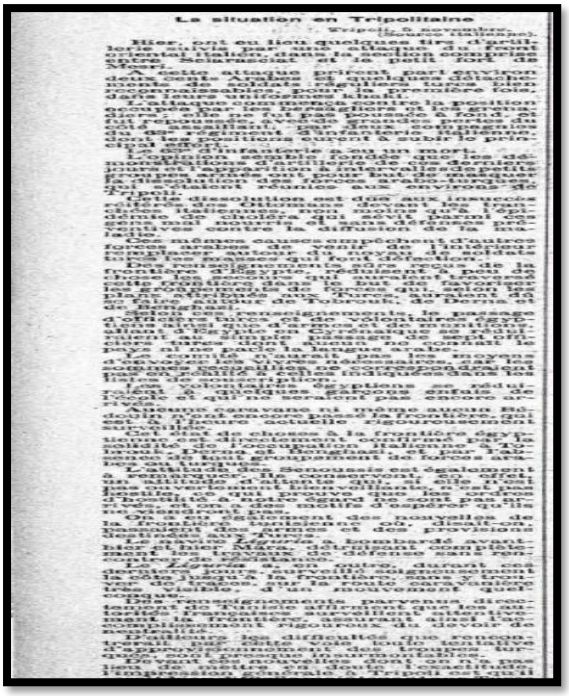

La situation en Tripolitaine

انظر الشكل رقم 3: طرابلس الغرب في نقاشات مجلس الشيوخ الإيطالي.

وتواصلت التغطية الصحفية الفرنسية للأخبار الطرابلسية البرقاوية وذلك بتتبع السياسة الخارجية لروما، وفي السابع من مارس من عام 1910م، أوضحت الصحفية أنّ إيطاليا ترى في طرابلس وبرقة امتدادًا طبيعيًا لنفوذها في البحر المتوسط، فالاهتمام الإيطالي لم يَعدْ خفياً، بل أصبح موضوعًا للنقاش في الأوساط الأوروبية ويشير إلى أنّ فرنسا كانت متحفظة في تصريحاتها لاتفاقها المسبق مع إيطاليا حول ليبيا والمغرب، إضافة إلى قلق فرنسا من هذا التوسّع على مصالحها ونفوذها في تونس والجزائر وإفريقيا. ويضيف المقال ذكر ردود فعل الجانب التركي بإرسال تعزيزات رمزية وأنّ ذلك غير كافٍ لمواجهة الأطماع الإيطالية حسب وصف الصحيفة. (LeFigaro, Actualités Tripolitaine et Cyrénaique, 1910, p. 3).

ويسرد المقال المنشور في العدد الصادر في يوليو من عام 1910، تصاعد الحضور الإيطالي في طرابلس بالتجارة والاستثمارات، مؤكداً أنّ الشركات والبنوك الإيطالية بدأت تستحوذ على قطاعات اقتصادية مهمة، خاصة في الموانئ موضحًا أنّ هذا النفوذ الاقتصادي ما هو إلّا تمهيد لمرحلة التدخّل العسكري، في ظل حالة الضعف والعجز التي يمر بها العثمانيين، وافتقارهم إلى وسائل التصدي لهذا التغلغل. وعلى الصعيد المحلي أظهر الليبيون سخطهم على هذا التزايد الأجنبي في بلادهم دون وجود قيادة منظِّمة لهم. كما تحدث المقال عن النقاشات الداخلية في إيطاليا والداعية الي ضرورة التحرك العسكري المباشر في ليبيا. (LeFigaro, Tripolitaine, 1910, p. 1).

المبحث الثاني : صحيفة لوفيغارو وبداية الاحتلال الإيطالي لليبيا من عام 1911:

نشرت الصحيفة في أعمدة أعدادها بتاريخ 29 سبتمبر من عام 1911، مقالًا عن بداية الاحتلال الإيطالي في نفس تلك السنة بقلم المراسل الحربي ريموند ريكولي، Raymond Recouly بعنوان إيطاليا وطرابلس، فيقول الصحفي الفرنسي: عندما وجهت إيطاليا إنذارها إلى العثمانيين بإخلاء طرابلس وبنغازي في خلال 24 ساعة، ثم يتابع كنا نأمل أنْ يتم تأجيل هذا الإنذار إلى وقت لاحق. ورغم الجهود الألمانية إلّا أنّ إيطاليا مصرة على المضي قدمًا وتركيا لن تتنازل بسهولة، فالحرب هدف أوروبا والنزاع أصبح يتمركز في مكان واحد. واستمرت تلك الصحيفة في متابعة تطورات الحرب، ففي 30 سبتمبر من عام 1911، كتبت عن قطع العلاقات والإنزال في طرابلس، كما تحدثت في صفحتها الثانية عن طرابلس وعن حالة فزع وخوف السكان، ووصفت المعلومات الواردة من إسطنبول بأنّها غير كافية ومتناقضة، وأنّ الكل يترقب العرض الحربي الإيطالي على المدينة. (أشتيوي، 2024, p. p 24).

PÉLADAN

La Guerre Italo-Turque

Que disent les Turcs ?

(DE NOTRE CORRESPONDANT PARTICULIER)

Constantinople, 13 octobre.

Les Turcs n'aiment pas à traiter cette question de la Tripolitaine, angoissante et douloureuse. S'ils en parlent, c'est entre eux, dans le silence et derrière les grillages de leurs maisons. En public, ils se taisent. Et ce n'est pas le moindre étonnement du voyageur qui arrive en ce moment à Constantinople.

Nous étions partis de Marseille au milieu de l'agitation provoquée par un conflit. Nous avions retrouvé la Grèce en proie aux mêmes discussions. Arrivés à Smyrne, nous avions trouvé des hommes étrangement taciturnes, comme indifférents. A Constantinople, même calme apparent, même silence. Rien n'y trahit l'état de guerre ni l'excitation.

Un compatriote qui a voyagé avec moi est tellement frappé de cette attitude, qu'il la prend pour de la résignation.

— C'est la paix assurée, me dit-il. Car si c'était la guerre, on le verrait.

La conclusion est trop hâtive. Il ne faut pas juger les Orientaux d'après les Français. Ici les colères peuvent prendre l'apparence de la résignation, sans rien perdre de leurs ardeurs. Elles ne deviennent même que plus redoutables pour avoir été longtemps contenues.

En réalité, les Turcs ne sont pas du tout résignés. Sans doute, il y a chez eux le parti des sages qui sont tout disposés à entrer en conversation afin de trouver le fameux « terrain d'entente », pour une paix avouable. Il y a les fatalistes, résignés déjà à l'inévitable, soumis au destin, si cruel qu'il soit. Mais ceux-là sont encore l'exception, dans les régions du pouvoir, c'est-à-dire dans les milieux parlementaires.

Si le peuple turc se tait, il y a des Ottomans qui parlent, quand ils se savent avec des amis.

Et voici le résumé des conversations que j'ai pu recueillir, après une longue journée d'enquête :

Le parti du Comité ne peut se résigner à accepter immédiatement l'occupation d'une province ottomane. Et sa résistance ne vient pas seulement de ce nationalisme intransigeant qui a paru si souvent excessif aux Européens. Elle vient d'un sentiment très noble et très respectable du patriotisme bien entendu. La Tripolitaine ne saurait être assimilée à la Bosnie et à l'Herzégovine, provinces européennes, en grande partie chrétiennes, et déjà perdues pour la Turquie, depuis longtemps. Il s'agit d'un pays turc, d'une population mahométane, d'une terre d'Islam qui était le

انظر الشكل 4: الحرب التركية الإيطالية وما يقوله الأتراك؟

وفي الفترة من الثاني من أكتوبر وحتى العاشر من نفس الشهر من عام 1911، ركّزت صفحات لوفيغارو **Le Figaro** على الأحداث الليبية، وعلى المدفعية الإيطالية التي تقصف طرابلس. كما تطرقت إلى دور فرنسا باعتبارها أولى الدول الكبرى التي لها مصالح في الدولة العثمانية، واستمرت بتتبع الأحداث حتى خروج جميع الإيطاليين من طرابلس باتجاه صقلية وتونس دون الإشارة إلى تبعيات الحرب والاستعمار على وضع البلاد وساكنيها.

انظر الشكل 5: الأوضاع في طرابلس أبان الغزو الإيطالي لليبيا نوفمبر 1911

وفي عددها الصادر في السابع عشر من أكتوبر 1911، عنونت في أعمدة صفحتها الأولى الحرب التركية الإيطالية ماذا يقول الأتراك؟ فتصف ما يفكرون به بقولها: إنّ الأتراك لا يرغبون في التعامل مع قضية طرابلس، وهي قضية مؤلمة ومحزنة. وإذا تحدثوا عن ذلك فهو فيما بينهم في صمت وخلف أسوار منازلهم. وفي الأماكن العامة يبقون صامتين". (LeFigaro, R. de Rivasso, Tripolitaine italienne, 1911)

ومما يدل على صعوبة الموقف والخوف من حكومتهم فهذه المسالة تُعد هزيمة معنوية للأتراك العثمانيين، وفي نفس العدد أشارت في فقرة وعمود آخر حيث كتبت بعنوان: طرابلس الإيطالية: " لقد حلمت إيطاليا منذ فترة طويلة بغزو طرابلس، سواءٌ وصفتها لغة الدبلوماسية باحتلال أو حماية أو ضم، فهي باقية هناك. إنّها حقيقةٌ مُسلّمٌ بها. ولكن ما هو مستقبل إيطاليا في طرابلس؟ ما هي العواقب التي يمكن أنْ يخلفها هذا المستقبل علينا نحن الفرنسيين؟ هنا سؤالان مثيران للاهتمام. فطرابلس هي دولة لا نعرف عنها إلّا القليل. لقد عارضت الحكومة التركية بشدة الزيارات الأوروبية إلى مستعمرتها الوحيدة، وهناك وثائق نادرة تتيح لنا فرصة التعرّف على السياسة الداخلية والثروة الاقتصادية لهذا البلد. كما انتشرت مفاهيم خاطئة كثيرة حول سكان الولايات الإفريقية وحول القيمة الجوهرية لترابهم وتجارتهم." (LeFigaro, R. de Rivasso, La Tripolitiane italienne, 1911).

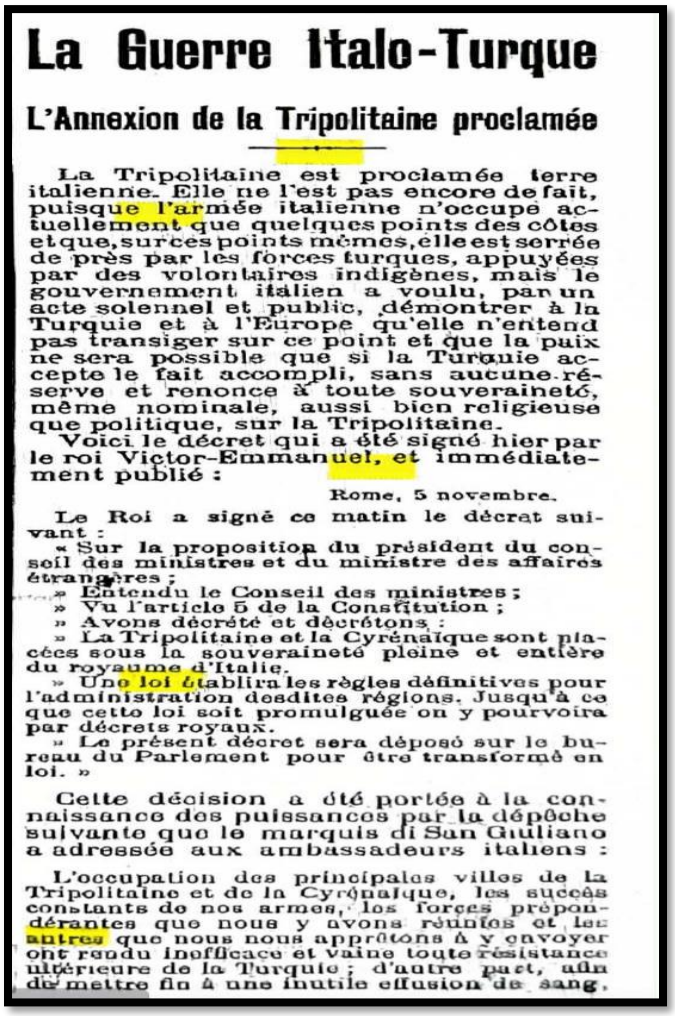

La Guerre Italo-Turque

L'Annexion de la Tripolitaine proclamée

La Tripolitaine est proclamée terre italienne. Elle ne l'est pas encore de fait, puisque l'armée italienne n'occupe actuellement que quelques points des côtes et que, sur ces points mêmes, elle est serrée de près par les forces turques, appuyées par des volontaires indigènes, mais le gouvernement italien a voulu, par un acte solennel et public, démontrer à la Turquie et à l'Europe qu'elle n'entend pas transiger sur ce point et que la paix ne sera possible que si la Turquie accepte le fait accompli, sans aucune réserve et renonce à toute souveraineté, même nominale, aussi bien religieuse que politique, sur la Tripolitaine.

Voici le décret qui a été signé hier par le roi Victor-Emmanuel, et immédiatement publié :

Rome, 5 novembre.

Le Roi a signé ce matin le décret suivant :

« Sur la proposition du président du conseil des ministres et du ministre des affaires étrangères ;

» Entendu le Conseil des ministres ;

» Vu l'article 5 de la Constitution ;

» Avons décrété et décrétons :

» La Tripolitaine et la Cyrénaïque sont placées sous la souveraineté pleine et entière du royaume d'Italie.

» Une loi établira les règles définitives pour l'administration desdites régions. Jusqu'à ce que cette loi soit promulguée on y pourvoira par décrets royaux.

» Le présent décret sera déposé sur le bureau du Parlement pour être transformé en loi. »

Cette décision a été portée à la connaissance des puissances par la dépêche suivante que le marquis di San Giuliano a adressée aux ambassadeurs italiens :

L'occupation des principales villes de la Tripolitaine et de la Cyrénaïque, les succès constants de nos armes, les forces prépondérantes que nous y avons réunies et les autres que nous nous apprêtons à y envoyer ont rendu inefficace et vaine toute résistance ultérieure de la Turquie ; d'autre part, afin de mettre fin à une inutile effusion de sang,

انظر الشكل 6: إعلان احتلال ليبيا من قِبل إيطاليا.

نلاحظ هنا وكأنّ الصحيفة ترسل إشارات إلى حكومتها لاتخاذ موقف من

هذه الحرب الإيطالية الليبية لحماية مصالحها فيها. وفي السادس من نوفمبر عام **1911** حول الحرب الإيطالية التركية أو الليبية وعنونت: تمّ إعلان ضم طرابلس من قِبل الإيطاليين حيث صدر المرسوم الملكي للملك فيكتور ايمانويل ملك إيطاليا ونشر في الجريدة الرسمية بشكل فوري. وفي التاسع من نوفمبر عام 1911 رصدت لوفيغارو في عددها 313، تركيا تحتج على ضم طرابلس من قِبل إيطاليا، والأخيرة ترد بمبادرة إيطاليا لاحتلال طرابلس وتصف هذا الاحتلال بالاقتصادي كما هو حال الصراعات الحديثة بين دولتين حسب الصحيفة حيث تشهد إيطاليا تزايدًا في تعدادها السكاني الذي تسبب في تدهور الأوضاع الاقتصادية لسكانها، وأنّها احتلت طرابلس من أجل جعلها متحضرة كما فعلت فرنسا في الجزائر والمغرب. (LeFigaro, L'intiative italienne en Tripolitaine, 1911) .

المبحث الثالث: الأحداث الليبية من أعداد صحيفة لوفيغارو مع بدايات عام 1912.

لم تتوقف متابعات الصحيفة ذات التوجه اليميني عن تتبع الأحداث في ليبيا، ففي الثامن من شهر يناير من عام 1912، تناولت أخبار المعارك المستمرة في كلٍّ من برقة وطرابلس. حيث أشارت إلى أنّ الإيطاليين يسيطرون على السواحل فقط، حيث يظل الداخل عصيًا بفضل مقاومة منظّمة يقودها ضباط أتراك ومتطوعون ليبيون الشيء الذي يدل على أنّ الحرب لن تكون قصيرة كما تمنتها روما، بل تحولت إلى نزاع طويل أرهق الجيش والمالية الإيطالية. (Figaro, La Tripolitaine, 1912, pp. ,2) .

وفي ظل الأحداث الليبية وأهميتها الكبرى على مسرح العلاقات الدولية ذكرت صحيفة لوفيغارو في عددها الصادر في 24 فبراير/شباط 1912 ما أوردته من أنباء عن مفاوضات بين القوى الأوروبية بشأن الحرب، وأشارت بوضوح إلى أنّ فرنسا وبريطانيا لا تريدان إطالة أمد الصراع؛ لأنّه يهدد توازن البحر الأبيض المتوسط. وشددت على أنّ القضية الليبية لم تَعدْ مجرد شأن إيطالي أو عثماني، بل أصبحت موضع اهتمام الدبلوماسية الدولية. (Figaro, Libye, 1912, pp. ,3).

ورغم صعوبة المهمة وضراوة المعارك ضد الإيطاليين والتي دفعت القوى الاستعمارية إلى البحث عن حلول دبلوماسية لإنهاء المواجهة الإيطالية، إلّا أنّ الصحيفة ذكرت في عددها الصادر في 29 فبراير/شباط، تحت عنوان "الحرب الإيطالية التركية – شائعات الوساطة"، إنّ هناك شائعات عن وساطة دولية لوقف الحرب، وأشارت إلى أنّ روسيا والنمسا والمجر ترغب في إنهاء الصراع قبل أنْ يمتد إلى البلقان. وقالت إنّ إيطاليا مستعدة لقبول المفاوضات، لكن الإمبراطورية العثمانية رفضت التخلي عن ليبيا بسهولة. (Figaro, Médiation Guerre Italo-Turc , 1912, pp. ,4). وفي نفس سياق الأحداث الليبية، تناولت الصحيفة القلق الروسي من إطالة أمد الأزمة، وأنّ الأخير لا يريد هزيمة الدولة العثمانية، رغم الضمانات الفرنسية والبريطانية التي حصلت عليها إيطاليا لحل هذا المأزق، بحسب وصف الصحفي رينيه مارشاند René Lemarchand في العدد د الصادر في أبريل 1912. (Marchand, 1912).

ومع إطالة أمد الحرب في ليبيا بدأت تداعياتها على الدولة العثمانية تظهر، كما أشارت الصحيفة في 19 يوليو 1912، بعنوان: "أزمة داخلية في تركيا بسبب طول مدة الحرب"، بما في ذلك إقالة الصدر الأعظم سعيد باشا. وربطت الصحيفة هذه التطورات بالمأزق الليبي الذي استنفد الإمبراطورية العثمانية على جهتين: ليبيا والبلقان. (Figaro, La guerre en Tripolitaine, 1912)، ولم تتصدر الأحداث الليبية عناوين الأخبار فحسب، بل تمت مناقشتها في جلسات البرلمان الفرنسي التي نشرتها الصحيفة في 4 أغسطس 1912 بموقف البرلمان من الأزمة الليبية. ورأت أنّ فرنسا استفادت من اهتمام إيطاليا بليبيا؛ لأنّ ذلك من شأنه أنْ يقلل من حدة المنافسة الاستعمارية في المغرب. (Figaro, Libye et l'assemblée nationale, 1912). حتى أنّها تناولت في نهاية المطاف محادثات لإبرام اتفاقية أوشي لوزان في أكتوبر بين الدولة العثمانية وإيطاليا، ومن نتائجها تنازل العثمانيون عن لليبيا للاستعمار الإيطالي، وكان ذلك في 4 أكتوبر 1912.(Figaro, accord italo-turce, 1912)، ومن فحص العدد المرفق من جريدة – **Le Figaro supplément littéraire** بتاريخ **18أكتوبر 1912**، ورد فيه نص **معاهدة الصلح بين الدولة العثمانية و إيطاليا** التي أنهت الحرب بينهما، والمتعلقة بالتخلي عن ليبيا (طرابلس الغرب وبرقة) لصالح إيطاليا. (Figaro, Traité Auchy Lussan 1912, 1912) .

الخاتمة:

من دراسة الحرب الليبية الإيطالية (1911–1912) من خلال صحيفة *لوفيغارو* يتضح أنّ الصحافة لم تكن مجرّد ناقل محايد للأحداث، بل كانت فاعلًا مؤثرًا في تشكيل صورة الحرب لدى الرأي العام الأوروبي. فقد جاءت التغطية الصحفية متشابكة بين الإخبار والتحليل والدعاية، بحيث عبّرت عن رؤية فرنسا –عبر إحدى أبرز صحفها– لمجريات الصراع الاستعماري الذي أعاد رسم التوازنات في حوض البحر المتوسط. وأول ما يمكن استخلاصه هو أنّ *لوفيغارو* قدّمت الحرب الليبية في إطار مزدوج: من جهة باعتبارها مواجهة عسكرية بين قوتين غير متكافئتين، ومن جهة أخرى بوصفها حلقة في مشروع استعماري أوسع تقوده إيطاليا، ضمن ما سُمّي في ذلك الوقت بـ"تقاسم النفوذ" بين القوى الأوروبية. ولئن أظهرت الصحيفة قدرًا من الحياد الشكلي في عرض البيانات الرسمية والمعارك العسكرية، إلّا أنّها في العمق سايرت الخطاب الاستعماري المهيمن الذي برّر التوسّع الإيطالي بحجج التمدين والتحديث. وكشفت مواد الصحيفة عن البعد الدبلوماسي للأحداث، حيث لم تقتصر التغطية على المعارك في طرابلس أو بنغازي، بل تناولت كذلك انعكاسات الحرب على العلاقات الدولية: مواقف فرنسا، بريطانيا، ألمانيا، والدولة العثمانية، فضلًا عن دور المؤتمرات والمعاهدات. وكان نشر نص **معاهدة أوشي (لوزان) 1912** في صفحاتها تتويجًا لذلك الاهتمام، إذ أبرزت الصحيفة كيف تمّت تسوية النزاع عبر القنوات الدبلوماسية أكثر مما حُسم في ميادين القتال. ومن هنا يتضح أنّ *لوفيغارو* لم تنظر إلى ليبيا باعتبارها ساحة معزولة، بل جزء من شبكة الصراعات الأوروبية في مطلع القرن العشرين.

ويمكن ملاحظة أنّ التغطية الإعلامية ركّزت بصورة كبيرة على الرواية الأوروبية، بينما ظلّ صوت الليبيين غائبًا أو مشوّهًا، فقد ظهر السكان المحليون في كثير من التقارير إمّا كـ"موضوع" للاستعمار أو كعائق أمام المشاريع الأوروبية، دون أنْ يُعطى مجال لعرض رؤيتهم أو معاناتهم بصورة مستقلة. ورغم بعض الإشارات العابرة إلى الخسائر البشرية والنزوح، إلّا أنّ الطابع الغالب على تغطية الصحيفة كان سياسيًا–دبلوماسيًا، وهو ما يعكس حدود الصحافة الأوروبية آنذاك في تمثيل الشعوب المستعمَرة.

ويبرز من تحليل الخطاب الصحفي أنّ الإعلام لعب دورًا مباشرًا في **إعادة إنتاج الشرعية الاستعمارية**، فقد أسهم في تهيئة الرأي العام الفرنسي والأوروبي لتقبّل سيطرة إيطاليا على ليبيا باعتبارها نتيجة "طبيعية" لتوازنات

القوى، بل وحتى خطوة نحو استقرار المنطقة. وهذا الدور يوضّح أنّ فهم التاريخ الاستعماري لا يكتمل بالسرد السياسي أو العسكري وحده، بل يستدعي دراسة الوسائط الإعلامية التي شكّلت وعي المجتمعات الأوروبية تجاه القضايا الاستعمارية.

وبناءً على ما تقدّم يمكن القول إنّ دراسة الحرب الليبية الإيطالية عبر *لوفيغارو* لا تكشف فقط عن مجريات صراع مسلّح انتهى بمعاهدة دولية، بل تتيح أيضًا فهمًا أعمق للكيفية التي صاغت بها الصحافة الأوروبية خطابها حول "الآخر المستعمَر". ومن هنا تأتي أهمية هذا العمل في ربط **التاريخ الإعلامي بالتاريخ السياسي**، وفي إبراز دور الصحافة مصدرًا لا غنى عنه لإعادة قراءة الأحداث المفصلية في تاريخ ليبيا الحديث. فالحرب الليبية الإيطالية -كما بدت في صفحات *لوفيغارو*- لم تكن مجرد واقعة عسكرية، بل كانت مرآة لزمن استعماري كامل، بآلياته ومفاهيمه وتناقضاته.

- **المصادروالمراجع:**

أولا أرشيف لوفيغارو المكتبة الوطنية باريس Archive du le figaro (BNF à Paris) :

[1]- LeFigaro. (1901). Tripolitaine, leFigaro, p2.

[2]- LeFigaro. (1890). La Tripolitaine et l'Italie, leFigaro, p2.

[3]- LeFigaro. (1901). Italie et Tripol, leFigaro, p3.

[4]- LeFigaro. (1902). Tripoli, leFigaro, p3.

[5]- LeFigaro. (1903). Tripolitaine, leFigaro, p2.

[6]- LeFigaro. (1904). Empire ottomane en Tripolitaine. Le Figaro, p4.

[7]- LeFigaro. (1905). Tripoli, leFigaro, p3.

[8]- LeFigaro. (1908). Tripolitaine, le Figaro, p3.

[9]- LeFigaro. (1910). Actualités Tripolitaine et Cyrénaique, leFigaro، p5.

[10]- LeFigaro. (1910). Tripolitaine, leFigaro, p1.

[11]- LeFigaro. (1910). Tripolitaine et l'Italie, le Figaro, p6.

[12]- LeFigaro. (1911). L'intiative italienne en Tripolitaine, leFigaro,p2.

[13]- LeFigaro. (1911). R. de Rivasso, La Tripolitiane italienne, leFigaro, p2.

[14]- LeFigaro. (1911). R. de Rivasso, Tripolitaine italienne, leFigaro, p2.

[15]- LeFigaro. (1912). accord italo-turc, leFigaro, p1.

[16]- LeFigaro. (1912). La guerre en Tripolitaine, leFigaro, pp1-2.

[17]- LeFigaro. (1912). La Tripolitaine, leFigaro, p2.

[18]- Le Figaro. (1912). Libye, leFigaro, p3.

[19]- LeFigaro. (1912). Libye et l'assemblée nationale, leFigaro, p1.

[20]- LeFigaro. (1912). Médiation Guerre Italo-Turc, leFigaro, p2.

[21]- LeFigaro. (1912). Traité Auchy Lussan 1912, leFigaro, p2.

[22]- LeFigaro Rene Marchand. (1912). La Russie et l'Italie, leFigaro, pp2-4.

ثانيا: المراجع الأجنبية والعربية:

[23]- عبد الناصر أشتيوي. (2024). الصحف الفرنسية والقضية الليبية زمن الاحتلال الإيطالي 1911-1918. مجلة أبحاث، 26-40.

[24]- عواطف عبد الرحمن. 2006. الصحافة العربية في الجزائر دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية. الجزائر.

[25]- André MARTEL. (1990). Le Royaume Sanusi de Libye (1951-1969)). *Cahiers de la Méditerranée*، 143-162 .

[26]- Coquery-Vidrovitch Catherine. (2008). Impérialisme et impérialisme colonial. *L'esprit économique impérial (1830-1970)*, pp775-778.

[27]- Lise Sabourin. (2012). Le Figaro, Histoire d'un journal. *Studi Francesi*, pp237-255.

[28]- René Pinon. (1912). L'Europe et la guerre italo-turque. *Revue des Deux Mondes (1829-1971), pp599-636.*